الأهرام

المصدر :

التاريخ :

اتفاق غزة - أريحا ..واحتمالات التسوية الشاملة

غير ان هذه المواقف المبدئية التي انطلقت فور الاعلان المفاجئ لنتائج مباحثات اوسلو، قد اتسم فيما بعد بالتعديل والتكيف مع مستجدات الوضع التفاوضي القائم، والذي وصفته مجلة التايم الأمريكية بانه اكبر معجزة حدثت خلال السنوات الاخيرة التي لم يكن يتصورها احد حتي عهد قريب. والتصور الذي ننطلق منه هو أن هناك عددا من المتغيرات كان من شأنها المساهمة في تحريك المفاوضات الي هذه النقطة، فقد بدأت عملية السلام العربية الاسرائيلية الجارية منذ مؤتمر مدريد الذي عقد في أواخر اكتوبر ١٩٩١، والذي اوضح عمق الخلاف وتصادم الرؤي بين الاطراف المتفاوضة، ثم بدأت المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل وكل طرف عربي(سوريا- لبنان- وفد اردني فلسطيني مشترك) وقد سارت معه علي التوازي المفاوضات الاقليمية التي تسعي لاقامة علاقات تعاونية بين العرب واسرائيل، وبينما تمسكت الاطراف العربية بضرورة ربط بدء المفاوضات الاقليمية باحراز تقدم ملموس في المفاوضات الثنائية، او علي الاقل التزام اسرائيل بالانسحاب من الأراضي المحتلة طبقا للقرارات الدولية، فإن اسرائيل تمسكت بفكرة الفصل بين شقي المفاوضات، بغرض تطبيع العلاقات مع الدول العربية ووقف المقاطعة العربية لاسرائيل والدخول في مشروعات للتعاون المشترك بغض النظر عن مدي التقدم في المفاوضات الثنائية، بحجة أن التقدم في المفاوضات الإقليمية سيساعد في بناء الثقة مما يدفع المفاوضات الثنائية للامام، وعلي مدار(٥) جولات ثنائية في ظل حكومة الليكود، إضافة الي (٦) جولات اخري في ظل حكومة العمل بزعامة رابين، كان هناك رفض اسرائيلي لفكرة الانسحاب، لأن اسرائيل نفذت القرار٢٤٢بالكامل عندما انسحبت من سيناء، وان

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية